### في مجلس نادي دبي للصحافة

# 9 ملايين رحلة فردية يومياً في دبي والمترو إضافة نوعية للبنية التحتية

دبي - محمد أبو بكر:

أكد عبد المحسن إبراهيم المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات ان مشروع مترو دبي إضافة نوعية للبنية التحتية وبالتالي لدورة النشاط الاقتصادي للدولة بشكل عام ودبي بخاصة، حيث بدأ التفكير به قبل 10 سنوات، وما سوى جزء من منظومة النقل الجماعي في الإمارة، فأكثر من 9 ملايين رحلة فردية تخرج يومياً في دبي على اختلاف وسائل نقلها، ونسبة ما تم منها من خلال النقل الجماعي أي الحافلات في العام 6٪ فقط في 2009، والهيئة لديها خطة لتشجيع هذا النوع من النقل، لذا قامت بتنفيذ المترو الذي من المتوقع أن يرفع النسبة الى 30٪ في العام 2020، بحيث يكون 17٪ للمترو، و13٪ للحافلات، مع الاخذ بالاعتبار أن العدد قد يتضاعف الى 18 مليون رحلة يومياً في حينه.

## توفير 2000 فرصة عمل 250 يشغلها مواطنون

جانب من المجلس الخاص بهيئة الطرق والمواصلات

تصوير: منير السعيدي

## المترو ينقل 324 ألف راكب منذ بدء تشغيله

دبي - «الخليج»: كشفت الإحصائية التي أعدتها مؤسسة القطارات بهيئة الطرق والمواصلات أنها نقلت أمس الأول 44 ألفاً و155 راكباً، وبزيادة بلغت 3٪ عن يوم الأحد الماضي، عبر عشر محطات، بواسطة الخط الأحمر، ليصل العدد الإجمالي لركاب المترو منذ انطلاق رحلاته يوم 090909 إلى أمس الأول 323 ألفاً و996 راكباً.

أكد بيمان يونس برهام مدير إدارة الاتصال والتسويق المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي بالهيئة أن عدد ركاب المترو تجاوز 300 ألف راكب خلال الأسبوع الأول فقط من انطلاقته، وهو رقم يفوق التوقعات، ويؤكد نجاح المترو في استقطاب الكثير لاختيار المترو وجهة رئيسة للتنقل، كما عمل المترو على تقليل عدد المركبات على طرقات دبي بأكثر من 187 ألفاً و500 مركبة، مقارنة مع سعة المركبة وطاقتها الاستيعابية لعدد الركاب، وبالتالي نجح في تقليل الازدحام المروري، إضافة إلى تقليل نسبة الغازات المنبعثة من بعض المركبات والدراجات النارية، كما يساعد في عملية الحفاظ على البيئة، بجانب إضفاء جوا من المرح والنزهة.

جاء ذلك خلال المجلس الأخير لنادي دبي للصحافة هذا العام والذي استضاف فيه جلسة حوارية خاصة بمشاريع هيئة الطرق والمواصلات في إمارة دبي، بحضور عدد من مديري مؤسسات الهيئة وإداراتها بمشاركة وسائل الإعلام وعدد من المهتمين، حيث كان المتحدثون الرئيسيون عبد المحسن إبراهيم المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية، وعبد المجيد الخاجة المدير التنفيذي لمؤسسة القطارات، وعيسى الدوسري المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات، وأدار الحوار الإعلامي عبد الله الرشيد مدير مكتب صحيفة «جولف نيوز».

وقال عبد المجيد جميع مؤسسات الهيئة وأفرادها عملوا بروح الفريق الواحد بغية ان يخرج مشروع المترو الى النور، وكان هناك تحديات كثيرة أبرزها التعامل مع خدمات البنية التحتية، وتم التغلب عليها بالعمل الجماعي، والدعم المؤسساتي من خارج الهيئة، والرؤية النيرة والدعم اللامحدود من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وكان لا بد من دراسة الموقع والمباني المجاورة لخط سير المترو قبل أي عملية حفر وإجراء المقارنات قبل وبعد الحفر، حيث تم استخدام تقنيات حديثة حتى لا تعرقل حركة السير طوال 4 سنوات مدة المشروع الذي بدأ العمل به في العام 2005، كما استخدمت أحدث اجهزة لحفر الأنفاق دون ان تسبب الازعاج لسكان المنطقة.

وأضاف أن المترو وفر 2000 فرصة عمل، 250 يشغلها مواطنون، وهناك خطة لدى الهيئة بتوطين الوظائف بحيث يصل عدد المواطنين الى النصف بعد 5 سنوات في الوظائف الاشرافية، والتشغيلية، والفنية.

وبخصوص تكاليف المترو بين ان الحكومة مولتها ولم يتوقع استرجاع المبالغ الرأسمالية قبل 30 الى 35 عاماً وهو العمر الافتراضي ومسعى الهيئة هو تغطية المصاريف التشغيلية، ولا يوجد دولة في العالم تسترد تكاليف مشاريع البنية التحتية.

وفي مداخلته قال عدنان الحمادي، مدير إدارة تنفيذ مشاريع القطارات كان هناك 5 آلاف نقطة مخاطرة كانت تدرس بشكل يومي ودائم، وعملية اختيار الاستشاري المؤهل للمشروع والمقاول المؤهل والتعاون معهم ومتابعة كافة التفاصيل والالتزام بالاتفاقيات الموقعة ساهم في ضمان إنجاز العمل ضمن الآجال المحددة، وكانت تشكل تحدي.

من جانبه أوضح عيسى الدوسري أن القطارات في مختلف البلدان تسهم في ربط المجتمعات ببعضها وهي وسائل نقل آمنة وصديقة للبيئة ولا تحدث أياً من أنواع التلوث، ولفت عيسى إلى أن الهيئة تعتزم تغطية 95٪ من مناطق مدينة دبي بالحافلات التي ستعمل أيضاً على نقل الركاب من وإلى محطات المترو، والهيئة وفرت 200 حافلة تخدم 21 خطاً تنقل الناس من والى المترو من المناطق المجاورة. وشدد على أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة استخدام وسائل النقل الجماعي والنوعية بأهميتها، وأن ذلك يحتاج إلى تعاون وشراكة استراتيجية لإيجاد هذه الثقافة لدى كافة شرائح المجتمع، مشيراً الى ان قيمة العقار في منطقة المترو هي 5 أضعاف المناطق الأخرى في دول أوروبا بينما هي عند محطات الباص 3 أضعاف كدليل جلي على اهمية وسائل النقل العام بالنسبة لتلك الدول.

وبين ان هناك 3500 سيارة تاكسي تابعة لمؤسسة تاكسي دبي تعمل في دبي العدد الإجمالي لسيارات التاكسي العاملة في دبي التابعة للمؤسسة وشركات الامتياز الست هو 7 آلاف سيارة.

وكشف أحمد بهروزيان المدير التنفيذي لمؤسسة التراخيص ان نسبة الزيادة في تراخيص السيارات العام الماضي كانت 17٪، ولكنها هذا العام قد لا تزيد عن 2٪، الأمر عزاه الى سوء الاوضاع الاقتصادية. بدوره أفاد المهندس نبيل محمد صالح المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق بالإنابة ان هناك 38 مشروعاً قيد التنفيذ بقيمة 16 مليار درهم، سيتم الانتهاء من 9 حيوية مع نهاية العام الجاري.

من بين المداخلات تحدث ناصر حمد بوشهاب مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي حول عدد من مشاريع الهيئة الحالية والمستقبلية، ومن بينها أنها عمدت إلى تطبيق دراسة خاصة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في أنظمة النقل والمواصلات بما يشمل توفير وسائل نقل ملائمة وآمنة تستجيب لاحتياجات مختلف الإعاقات الجسدية. هذا وشهدت الجلسة نقاشا شاملاً في مجال أنظمة النقل التقنية، وشبكة الطرق والنقل الجماعي.

وفي نهاية الجلسة سلمت مريم بن فهد المديرة التنفيذية لنادي دبي للصحافة درع النادي التقديري لكل المتحدثين كرسالة تهنئة وتقدير من النادي على الدور الذي قاموا به في إنجاح مختلف مشاريع الطرق والمواصلات والتي كان أخرها مشروع المترو.